

قرية الشركاء في الفرنكوفونية تختتم نشاطاتها اليوم راغب علامة سفيراً للبيئة في الأمم المتحدة

كريستيان استروزي قرية الشركاء في الفرنكوفونية، وقام بجولة مع الوفد المرافق على أجنحة وأقسام القرية لإ سيما الجناح الفرنسي. كما عقد مؤتمراً صحفياً استهله بالإشادة بـ«فعاليات القرية التي جمعت اللبنانيين والمواطنين من الدول الفرنكوفونية جنباً إلى جنب في تظاهرة وصفها الوزير الفرنسي بالحدث التفاعلي الكبير».

وحول الألعاب الفرنكوفونية التي يستضيفها لبنان قال الوزير الفرنسي أنها «كانت ناجحة لاسيما حفلة الافتتاح التي ادهشت الجميع بتنظيمها»، واصفاً الحدث الرياضي بأنه أهم ملتقى يجمع لاعبين من ٤٠ دولة فرنكوفونية ناطقة باللغة الفرنسية، «لأن أساس الفرنكوفونية هو التنافس في إطار السلام والتخمية المستدامة وحقوق الإنسان والديموقراطية».

وعبر الوزير الفرنسي بصفته أيضاً عمدة مدينة نيس عن ارتياحه لترشيح مدينة نيس كي تستضيف الألعاب الفرنكوفونية في العام ٢٠١٣ مشيراً الى «ان المدينة التي تضم مختلف الاعراق والجنسيات ستكون المكان الأمثل للتعبير عن مبادئ الفرنكوفونية الحقيقية وهي التفاعل مع القضايا الإنسانية مثل الاهتمام بالقضايا البيئية التي تهم جميع سكان العالم».

وأعرب الوزير الفرنسي عن استعداد المدينة لاستقبال هذه الألعاب في ٢٠١٣ في حال اختيارها رسمياً مقراً لهذه الألعاب. ووجه الشكر للبنان الذي «نحس في استقبال هذه الألعاب واللاعبين في جو من الاستقرار والأمن الذي يؤكد حسن التنظيم ويعطي رسالة إيجابية عن قدرة لبنان على استضافة هذا الحدث الرياضي الثقافي الكبير».

بدوره، قام وزير الثقافة تمام سلام بجولة على القرية، وتفقد أجنحتها بحضور مدير القرية زياد منقارة، وتختتم نشاطات القرية اليوم بندوة حول «التنمية المستدامة» وحفل موسيقي.

زينة برجواوي

السفير، الإثنين ٥ تشرين الأول ٢٠٠٩



(بلال قبلان)

راغب علامة موزعاً الورد على معجبيه

«نحن سكان العالم ناشد الزعماء السياسيين إقرار «اتفاقية مؤتمر الأطراف الخامس عشر لتغير المناخ» وجعلها نهائية، عادلة وفعالة». يظهر الشاعر على لافتة كبيرة وعليها صورة الفنان راغب علامة. فالأخير سيمثل لبنان في حملة «أقروا اتفاقاً» التي أطلقتها برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب). وفي إطار النشاطات الثقافية التي تقام في «قرية الشركاء في الفرنكوفونية» في منطقة الصيفي، عين علامة رسمياً سفيراً للأمم المتحدة للبيئة خلال مؤتمر صحفي عقد أمس في القرية.

وكان البرنامج قد أطلق نداءً عالمياً باتخاذ قرار حاسم للحد من تغير المناخ خلال الاجتماع في كوبنهاغن وتوجه البرنامج الى مشاهير العالم كي ينضموا الى الحملة. الفنان علامة هو واحد من الذين لبوا هذه الدعوة، فقرر البرنامج اختياره لدعم حملته في الوطن العربي. وتشير المسؤولة الاعلامية في البرنامج ماريانا ضاهر الى ان «دعم الحملة هو الخطوة الأولى التي يطعم البرنامج بأن يكملها ببرنامج بيئي على المدى الطويل». وتؤكد على ان «المهمة إنسانية، حيث يفخر البرنامج بضم صوته الى حملة الأمم المتحدة أسوة بمشاهير العالم، للحد من فقدان الكائنات الحية على هذا الكوكب بسبب

التلوث وانتشار الفقر والأمراض والكوارث على أنواعها». وكانت الزميلة ريم كركي قد قدمت المؤتمر الصحفي، ثم سلمت ضاهر باسم الأمم المتحدة درع البرنامج لعلامة «كعربون شكر وتقدير لرسالته الفنية ودعمها لنشاطاته».

بدوره، تمنى علامة «ان تتوقف المؤامرات على الشعب اللبناني كي نتغمس في مسيرة مختلفة عن الصراعات السياسية السائدة، وتمثل بالحفاظ على البيئة». وأشار الى انه «لطالما تميز لبنان بأجمل مناخ في الشرق الأوسط، ومع الاسف يزداد الطقس اليوم رطوبة وحرارة، ومعهما يزداد التلوث والحرائق». وأعرب علامة عن أسفه بـ«انشغال الوطن وقياداته بأمور سياسية بعيدة عن

المصالح المواطن، داعياً الجميع الى «التسابق مع الوقت لحماية الأرض وطبيعتنا». بعدها عقدت ندوة للمناسبة شارك فيها كل من علامة، الدكتور نديم فرج الله من الجامعة الأميركية، الزميل حبيب معلوف والدكتورة ميرنا سمعان من جامعة AUST بداية، عرض فرج الله للتأثيرات المناخية التي شهدتها لبنان منذ العام ١٠٧٤ الى العام ٢٠٠٥ مشيراً الى «أن الحرارة قد زادت بحدود ثلاث درجات مئوية»، ومتوقفاً ان تزداد أكثر في المستقبل. كذلك توقع فرج الله ان يقل تساقط الأمطار والثلج في موسم الشتاء بحدود ٢٠٪، الامر الذي قد يسبب بازدياد الحرائق في الجبال والأحراج وانجراف التربة التي تؤثر سلباً على الأراضي الزراعية». وأكدت سمعان على أن «حياتنا تعتمد على الكائنات

الطبيعية والغابات، مشددة على ضرورة حمايتها «كي نحمي أنفسنا من الأمراض والكوارث». من جهته، رأى معلوف أن موضوع البيئة يحتاج الى المصداقية وأخذ الآخر بعين الاعتبار. وطالب الدولة بتشجيع النقل العام وإعادة تشغيل القطار لتوقف استخدام السيارات العامة التي تسبب تلوثاً، الى الاهتمام بالاقتصاد في المياه وطريقة العيش اليومية. وطالب معلوف بالضغط على السياسيين لإدخال البيئة في الموضوع السياسي وتعيين سياسيين يهتمون بهذا الموضوع.

أستروزي

وفي سياق متصل، زار وزير الصناعة الفرنسي